

بحار الأنوار

[107] أو خارج من عنده، فقلت له: ما سمعت (1) رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنني تارك فيكم الثقلين؟ قال: نعم. 9 - ومن ذلك ما رواه أيضا أحمد بن حنبل في مسنده بإسناده إلى زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنني تارك فيكم الثقلين خليفتين: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض (2) وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. 10 - ومن ذلك في المعنى ما رواه مسلم في صحيحه من طرق، فمنها من الجزء الرابع منه من أجزاء في أواخر الكراس الثانية من أوله من النسخة المنقول منها (3) بإسناده إلى يزيد بن حيان قال: انطلقت أنا وحصين بن سيرة (4) وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا عنده قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت معه خلفه، لقد لقيت (5) يا زيد خيرا كثيرا، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: يا ابن أخي لقد كبرت سني وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلى الله عليه وآله فما حدثتكم فاقبلوه، ومالا أذكره (6) فلا تكلفوني. _____ (1) في المصدر: لقيت زيد بن أرقم داخلا على المختار أو خارجا من عنده، فقلت: سمعت. (2) في المصدر: إنني تارك فيكم الحليفين، كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء إلى الأرض. (3) في المصدر: في الجزء الرابع منه من أجزاء الستة في آخر الكراس الثانية من أوله من النسخة المنقولة منها. (4) في نسخة: [و حصين بن شهرة] وكلاهما مصحفان، والصحيح كما في صحيح مسلم: [حصين بن سبرة] بالباء. (5) في النسخة المخطوطة وصحيح مسلم: [وصلت معه لقد لقيت] والمصدر خال منه إلى قوله: حدثنا. (6) في المصدر: [وما لم أحدثكم لا تكلفوني] وفي صحيح مسلم: وما لا فلا تكلفوني. _____